دلائلية النفي وفاعلية السلب الزمني

في ديوان "قرايين لميلاد الفجر" لعز الدين ميهوبي

Evidence of exemption and the effectiveness of time deprivation At Ezzeddin Mihoubi's Divan "Two dawn-born offerings"

عالية قري

جامعة عباس لغرور خنشلة aliagari80@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/01/26

تاريخ القبول: 2024/01/13

تاريخ الاستلام: 2023/03/02

ملخص:

يقوم أسلوب النفي على تحرير الفعل من دلالاته المثبتة والانتقال به إلى الدلالة المضادة، وذلك بإقصاء حدثية الفعل وسلب تحققها ما يخلق تصادما في النص يشمل الفعل و حملته الدلالية وزمنه. تسعى هذه الدراسة التطبيقية إلى رصد حملات التحول الدلالي بالنفي، وتجليه الصراعات الناتجة عن دلالات السلب بمختلف أدوات النفي وصيغته. مع بيان حدود التصادم بين الزمنين الصرفي والنحوي نتيجة إعمال أداة النفي في الفعل المضارع ما يخلق زمنا سياقيا، يتجاوز الصيغة الصرفية إلى التركيب النصي العام.

كلمات مفتاحية: النفي، الدلالة، الفعل، الزمن الصرفي، الزمن النحوي.

Abstract:

The exile method is based on liberating the act from its proven connotation and moving it to the counter connotation, By eliminating the event of the act and taking away its achievement What creates a collision in the text includes the act and its semantic load and time.

This applied study seeks to monitor semantic conversion payloads in the negative and to manifest conflicts resulting from the connotations of robbery in various exile instruments and formulas with the identification of the limits of the collision between the pure and grammar times as a result of the operation of the exile instrument in the tense act which creates a contextual time exceeds the disposable formula to the general text composition.

Keywords: exile, connotation, verb, pure time, grammatical time.

1. مقدمة:

يقوم أسلوب النفي بتجلية مقاصد المبدع من خلال التخفي القصدي وراء عدمية الفعل المنفي وسلبيته؛ ولذلك يعد من أفضل الوسائل التعبيرية قدرة على كشف المتناقضات وتصوير زيف الواقع وتعريته، عن طريق الاتكاء على ما للنفي من إحياءات السلب والإقصاء والرفض.

وهي الحمولات الدلالية التي ستحاول الدراسة الكشف عنها من خلال استقراء توزع أدوات النفي في ديوان "قرايين لميلاد الفجر" للشاعر الجزائري "عز الدين ميهوبي"، وتحليل السياقات التي عمل فيها النفي على سلب الفعل حدثيته أو زمنه والتحول به إلى الدلالة المخالفة أو الزمن القبلي.

وذلك بمعالجة مجموعة من الإشكاليات على غرار:

- ماذا نعني بالنفي، وما هي أدواته؟ وما أنماطه؟.
- ماذا نعني بدلالة السلب في الزمن بالنفي؟.
- ما الفرق بين الزمن الصرفي والزمن النحوي؟ وكيف يتحكم النفي في توجيه زمن الفعل المضارع؟ وما دور السياق في تفعيل ذلك؟.
- وقد سعينا من خلال بحث هذه الإشكاليات إلى تحقيق جملة من الأهداف، أهمها:
- بيان أهمية النفي في الكشف عن حالات الاضطراب واللاتوافق والنكران.
- الوقوف على أكثر أدوات النفي دورانا في الديوان، وبيان أنماط النفي المعتمدة.
- الوقوف على أهمية التمييز بين الزمن الصرفي والزمن النحوي ومحدداتهما الدلالية والسياقية.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة اعتماد المنهج الوصفي باستقراء نماذج من الديوان وتحليلها.

2. أسلوب النفي وحمولاته الدلالية:

يقوم النفي مقام سحب الفعل وعدم تحققه؛ فهو كما يعرفه الشريف الجرجاني: "عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل"¹ شرط أن يكون على منواله ومن جنس لفظ الإيجاب "لأنه إكذاب له فينبغي أن يكون على وفق لفظه لا فرق بينهما إلا أن أحدهما نفي والآخر إيجاب"².

فهو إنكار لعدم وقوع الحدث ونقل له من دلالة الإيجاب إلى دلالة السلب؛ ولذلك يقابل الإثبات بالنفي أو الجحد، على حد تعبير الكوفيين، نظرا لانتفاء صفة ثبوت نسبة المسند للمسند إليه. غير أن هذا الفعل المنفي يحمل دلالات الفعل الإنجازي مثله مثل الأفعال المثبة؛ فهو "قوة إنجازية شأنه في ذلك شأن باقي القوى الإنجازية المعروفة كالإخبار والسؤال والوعد والإنذار والوعيد..."³

لعل أهم ما نفت انتباهنا عند قراءة ديوان "قرايين لميلاد الفجر" للشاعر الجزائري "عز الدين ميهوبي" هو اتكأؤه الكبير على بنية النفي التي أضفت على الديوان نوعا من النكران واللوم والحسرة، ودعمت فيه عناصر الفقد والحرمان. غير أنها موازاة مع ذلك زرعت نوعا من التحدي واللامبالاة خاصة عندما يتعلق السياق بالمواجهة والتحدي.

ومما نقرأه في أغلب سياقات النفي في الديوان، أنها تقصي كل معالم الحياة والحركية، ويظهر ذلك في مثل قول الشاعر:

يا آيات أمك لا تعرف سر الموت الكامن في عينيك

وأبوك الصامت مثل جدار في القدس

لم يقرأ في شفقتك الحرقه والألم

لا شيء سوى.. ضيعت الموعد يا آيات

لا ألمح غير النعش اليومي

ولا ألمح غير الدبابات⁴

عملت لا النافية على إقصاء كل عناصر الحياة والفرح وتعويضها برموز الموت والحزن والدمار:(النعش، الدبابات، الأشلاء، الجرافات، المأساة، الأحزان...)، وقد دعم

البياض الشعري أمام السطر الثاني هذا الغياب وصور البحث المضني عن الجانب المشرق واستحالة وجوده.

وهذا الضياع في البحث أضاع منه الوعي والإدراك فلم يعد قادرا على الرد والعتب؛ وصارت عبارة (لا أعرف) ملجأ للهرب من التساؤلات التي تؤرقه وتتعب وجدانه:
لا أعرف

لكن الحزن يحاصرني

لم أعرف بعدك طعم الحب ورائحة الأشياء

لم يعرف آدم حين الخلق سوى حواء

أمك لا تعرف سوى الموت الكامن في عينيك⁵

غذى المقطع عبارة الاستهجان والإنكار (لا أعرف) المكررة أكثر من مرة، وغطت لا النافية بوشاح العتمة والغربة وبظلال الموت والفقد والظلم، وعملت على إقصاء كل رموز الطفولة والبراءة والحياة.

غير أن حقيقة النفي هنا ليست لإنكار المعرفة بقدر ما هي إثبات لعدم جدوى المعرفة، لأن الحزن يحاصر الوجدان ويقتل أمانها؛ فهو لا يجيب عجزا وعتبا، غير أنه سرعان ما يجيب بسؤال يلخص كل الإجابات المبعثرة لديه:
هل تعرف شكل الحزن؟

كل شيء قاحل ولا شيء يزين واجهة البستان⁶

فهو سؤال يختصر كل العبارات التي سلبتها لا النافية في بداية المقطع، والتي صورها في الأخير بالسلب نفسه خاصة مع لفظة (قاحلة) التي ألغت بدورها كل معالم الحياة.

غير أن هذا الإحباط الذي يحققه تعطيل الحدث بلا النافية، لا يتحقق في المشهد ولا يوحي بالاستسلام والانهزامية؛ فالانتفاضة مستمرة والتعب غير وارد مهما طال الزمن:
مرت سبعون عاما ولم تتعب؟

هل يتعب سالومي الرقص الشبقي الحركات؟

هل تتعب في الشفة الأصوات؟⁷

وهنا أيضا تتجلى دلالات السلب والإقصاء ولكن بنفي متخفي خلف أداة الاستفهام

"هل"، والتقدير:

لا يتعب سالومي الرقص الشبقي / لا تتعب في الشفة الأصوات

حيث خرج النفي عن حدوده التعريفية إلى دلالات يضيفها السياق ومختلف القرائن

التي تتضافر معه. وهو ما يثبتته النفي الصريح في الأسطر التالية في قوله:

كاليفغولا لم يتعب

نيرون كذلك لم يتعب

وأريك العائد منتصرا من صبرا

ليست تتعبه السنوات⁸

إلحاح شديد على توجيه الدلالة بالنفي لتحقيق الإثبات، وكأنه يستدعي هذه

الشخوص التاريخية ليستلهم تجاربها وصمودها وعدم انسحابها من معركتها أيا كان

مجالها....

وبالتالي فقد عملت "لم" على سلب دلالة الفعل وإشباعه بدلالات منافية تحاكي

الصبر والقوة وهو ما تدعمه في السياق عبارة "مثلي" في قوله:

سالومي كانت عاشقة

والعاشق كان قويا مثلي⁹

ومما يلفت انتباهنا أيضا أن الشاعر يتلذذ بالنفي فيلجأ إلى تكراره والمداومة عليه

كما في قوله:

لم أعشق أنثى قبلك يا ليلي

لم أعرف بعدك طعم الحب ورائحة الإنشاء

لم يعرف آدم حين الخلق سوى حواء

لم أسمع شيئا غير الموت¹⁰

وقد جاء النفي هنا في شكل "تدويم متراوح" قائم على "تكرار النماذج الجزئية أو المركبة بشكل متتابع أو متراوح بغية الوصول بالصياغة إلى درجة عالية من الوجد الموسيقي والنشوة اللغوية"¹¹. ويمكن رصد هذا التدويم بصورة جلية في قول الشاعر:

سرقوا اللحم ولكن

لم يزل في النبض دمعة

سرقوا القدس لكن

لم تنزل في القلب قلعة¹²

حيث تضافرت دلالة الاستدراك بـ "لكن" مع دلالة السلب في "لم" لتفريغ الفعل "سرقوا" من كل دلالاته السلبية، وتغذية الفعل "تنزل" بكل معاني الإيجابية والفاعلية. ومثلما عمل النفي بلم ولا على استثارة الدلالات المضادة وتحريك الصور إلى نقيضها، كان للنفي بـ "ليس" دوره في تفعيل إحياءات الفقد والعجز:

ليس لدي ما يكفي من الألعاب

وليس لدي كراس الأناشيد

وليس لديك قداحة

وأمي تبتغي شالا ومراة

وتفاحة¹³

ف"ليس" هنا صورت كل رموز الفقد والحرمان والحلم، ثم ما لبثت قهرا أن تفتح قائمة غير متوقعة من الطلبات التعجيزية والرغبات المكبوتة:

أبي هل أشتري علكا..

وأقراطا من الجواهر

وإبريقا من المرمر

وأسورة نحاسية¹⁴

هي طلبات ترهق الوالد المعدم وتربك ثقة ولده وتطلعه؛ غير أنه مجبر على توصيفه للحقيقة كما هي بدون زيف أو بهرجة؛ الحقيقة التي تسلب منه حتى الأحلام والأمنيات:

كفى يا ابني

فقد أتعبتني

وتعرف أنني عاطل

فحلمك يا بني باطل¹⁵

رغم انعدام أداة النفي في هذا المقطع إلا أن ظلاله الإقصائية تعبث بكل عناصره وبنياته، ففعل الأمر "كفى" يشير إلى نفي الفعل والتوقف عن الحلم، والكلمة "عاطل" هي نفي للعمل وعدم الكسب، وكلمة "باطل" هي نفي للحق ولمشروعية الحلم، واجتماعها في السياق بهذا التوالي المفزع صور مشهد الفقد والحرمان في أقسى صورته.

ويدخل هذا النفي في إطار ما يعرف بالنفي الضمني الذي يستشف من السياق دون التصريح به وقد عرفه سليمان ياقوت بأنه: " ما يفهم من الجملة دون أن ينص عليه حروف من حروف النفي"¹⁶.

وليدعم دلالات هذا الإقصاء المقنع المؤلم، استذكر معه ممتلكاته التي تفاجأ بأنها معدودة ومقيدة:

ليس معي سوى حجري

سوى روجي التي انشطرت...

إلى وطنين في المنفى

وليس معي سوى سفري

وأنت وغابة الزيتون¹⁷

لقد اغتيلت أحلامه وانشطرت، وسلبت منه قوة المحارب فلم يبق له سوى بعض رموز هويته (الحجر، وغابة الزيتون..) وروحه المتعلقة بابنه ووطنه.

وفي الأخير يلتمس منه الركون والرضا فيسأله مقرراً ومخبراً بهمزة الاستفهام المقرونة بـ"ليس"، في قوله:

وتعلم أنني المقتول

في أرضي

من القاتل؟

أليس العالم المخمور، يا ولدي ، هو القاتل؟¹⁸

وقد خرجت ليس هنا من الدلالة على النفي إلى الدلالة على الاستفهام وكأنه يحمله على الإقرار بما يريده، بالإجابة باستكانة بـ"بلى".

وربما يمكن إرجاع كل هذا الاتكاء على النفي في الديوان إلى "حالة القلق الوجودي الذي يعتمل في وجدان الشاعر؛ فهو ينفي أحيانا ليدافع عن نفسه، وينفي أحيانا ليسخر من واقعه، وينفي في أحيان أخرى ليعبر عن الثورة والتمرّد، كما ينفي كل مظاهر القبح والفناء رغبة منه في خلق عالم أفضل"¹⁹.

3. التحول بالنفي من الحاضر إلى الماضي:

يقوم النفي بالأداة "لم" بسلب الحدث زمن وقوعه والغوص به في الماضي مع تحرير الفعل من دلالاته والتحول به إلى الدلالة المضادة؛ حيث تعمل "لم" كوسيلة تعبيرية لها صلاحية لشد زمن المضارع إلى زمن الماضي، وذلك بمحاصرته تعبيريا وجذبه من زمن التحقق والإنجاز إلى زمن الانقطاع واللاوقوع؛ فهي "تسلب من الفعل حديثه، وتنقله إلى زمن الماضي، ولذلك تسمى: حرف نفي، وجزم، وقلب؛ فهي تقلب المضارع من الحاضر إلى الماضي المتصل بالحال"²⁰.

وهذا يعني أن "لم" تتحول بزمن الفعل الذي تقترب به من زمنه الصرفي إلى زمن نحوي يحدده السياق؛ فإذا كان النحو هو نظام العلاقات في السياق فمجال النظر في الزمن النحوي هو السياق وليس الصيغة المنعزلة، وحيث يكون الصرف هو نظام المباني والصيغ يكون الزمن الصرفي قاصرا على معنى الصيغة يبدأ بها وينتهي بها، ولا يكون عندما تدخل في علاقات السياق. فلا مفر إذا من النظر إلى الزمن في السياق نظرة تختلف عما يكون للزمن في الصيغة لأن معنى الزمن النحوي يختلف عن معنى الزمن الصرفي من

حيث إن للزمن الصرفي وظيفة الصيغة وإن للزمن النحوي وظيفة السياق تحددها الضمائم والقرائن²¹

يقول الشاعر في ديوانه:

مات محمد الدرّة..

ولم يحلم بكراس الأناشيد

ولا بالشال والمرآة والحلوى

ولا تفاحة العيد²²

يباغت الماضي الحاضر ويهدده بالموت والانحسار وينفي عنه الحدوث والإنجاز، وكأنه يحاول إلغاءه وتعويضه بالبديل المرفوض والمتخفي وراء صراعات النبذ والرفض والخوف؛ حيث سلبت "لم" كل الأحلام البريئة التي اختفى بريقها بوطأة الجملة المقدمة "مات محمد". وهنا عمل هذا الفعل بكل ما يحمله من إحياءات التوقف واللاحركة واللاإنجاز، على تحديد سلبية كل ما يليه من أسطر، وغرس بدلا عنها صورة مضادة تحمل رموز السواد والموت:

رأى الأطفال...

ولم يك بينهم

بيكي

فيسمع صوت أبيه

محمد إنه الوقت

أبي كانوا هنا وأنا بعيدا عنهما كنت²³

إنه الإحساس بالفقد والحرمان الذي تجسد بإلغائه من الظهور مع رفاقه الصغار حتى وهو موجود وحاضر؛ فقد ألغت الصياغة كينونته وكأنه غير مرئي رغم أنه مدرك لكل شيء. وقد جسد هذا الغياب القسري حدة حذف النون في قوله: لم يك بينهم" التي كان إلغاؤها إلغاء كينونته ووجوده، وإيدانا بغيبابه الذي سيحدد نهايته بالعبارة التي قالها والده "محمد إنه الوقت" وقت الشهادة والموت.

غير أن الذي نلاحظه في أغلب سياقات النفي في الديوان أنها بقدر ما تتحول بالفعل إلى لاحداث منجز، فإنها تنتج حدثا جديدا فارقا متحديا لدلالة الإنكار بالنفي، من خلال قرائن أخرى في الصورة تحول الدلالة السلبية للفعل المنفي إلى دلالة متحركة ومنجزة، تتعالق معها كل العناصر المشكلة لها. يقول ميهوبي:

أوقفوا النار فإن الطفل مات

لم أمت ما زلت حيا يا أبي

أوقفوا النار

أبي دعهم فلن يجدي رصاص الجبناء²⁴

إنها الحياة التي وعد الله شهداءه، جسدها المقابلة القاسية بين: (الطفل مات و لم أمت)، بل هو الميلاد من جديد في ألف محمد وألف متصدي لرصاص الجبناء. وقد ألغى سلبية الفعل "مات" عبارة "لن يجدي رصاص الجبناء" وبذلك يمنح هذا الفعل العدمي إحياءات الحياة والبقاء للوطن (مات الولد.. عاش البلد).

هو إذن موت من نوع آخر تتجدد معه دورة حياتية جديدة، أو ربما هو موت من نوع خاص؛ ليس متاحا للجميع بل هو لأولئك الذين ماتوا ظلما وقهرا. وربما تتأكد هذه الرؤية بعد قراءة قول الشاعر في قصيدة أخرى:

هي لن تموت كما يموت الآخرون²⁵

لعله موت الجسد دون الروح. لكنه يفاجئنا في سياق آخر أن الجسد هو الآخر لا يموت، وذلك في قوله:

تأتي انفجارا لا يموت به الجسد

وهنا تتجسد لنا الثنائية: الموت يساوي الحياة، حيث أنصف النفي بدلالته الإقصائية الموت وتجاوز به الغياب إلى البقاء والأبدية.

وهو المعنى نفسه الذي يتكرر في سياق آخر من الديوان، عندما يتحاور الطفل مع والده ويضع ثقته في إجابته يقينا واستكانة:

أطفال الحجارة لن يموتوا

طبعاً بني... لن يسرقوا منهم بطولتهم

ولن يقوى على دمهم سكون²⁶

حيث ألغت "لن" حدثية الموت وغرست في السياق إحياءات البقاء والاستمرار .
وعلى هذا الأساس يحدد النفي "أسلوب الشاعر في قول ما يريد، على أساس انعدام التشابه الإرادي والتماثل المقصود بين عالمه والعوالم الأخرى، لأنه عندما يتلاعب بالنفي يبغي الإثبات بطريق المخالفة"²⁷ خاصة وأنه يستطيع تجاوز الزمن والتلاعب بدلالات الحضور والغياب.

وإذا كانت لم في السياقات السابقة تسحب الزمن من الحاضر إلى الماضي، فإنها في سياقات أخرى تخلق زمناً جديداً عندما تقترن بأداة الشرط، كما في قول الشاعر:

إذا لم تكبر الأقمار..

يقتل ضوءها الصمت

إذا لم أرع ذاكرتي..

يعشش في دمي الموت²⁸

فقد أحدث اقتران "لم" التي تسلب الحدث زمنيته بأداة الشرط "إذا" التي تقتضي المستقبلية، تصادماً زمنياً خلق زمناً جديداً هو "زمن التجربة المطلق"؛ فاقتران النفي بالفعلين "أكبر وأرعى" ودخول إذا عليهما سحب من الفعل دلالاته الزمنية القصدية وحوله إلى فعل مرن يقتضي دلالة الحال والاستقبال ودلالة المضي على السواء²⁹.

وهذا يعني أن الدلالة الأسلوبية للفعل تنتج من "تقاطع الصيغة والسياق ومقاصد الشاعر وتأويل القارئ"³⁰؛ وهو تأويل يقتضي تتبع الأنساق المضمره وراء تلك المقاصد.

4. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة التطبيقية لنماذج النفي في ديوان "قرايين لميلاد الفجر" للشاعر "عز الدين ميهوبي"، وقفنا على مختلف الحملات الدلالية التي تنشرها أدوات النفي

في السياق العام، بمجاراتها لدلالات الإثبات وتفاعلها مع مختلف القرائن والدوال، وتحولها بالزمن من الحاضر إلى الماضي تلاعبا بحدثية الفعل وسلبا لزمينته.

وقد تم استنادا إلى ذلك الوقوف على مجموعة من النتائج، لعل أهمها:

- النفي بنية مهمة في الكشف عن المشاعر المتناقضة وتعرية الواقع والكشف عن تشوهاتة.

- استعان الشاعر بنمطين من النفي؛ نفي صريح باستعمال أدوات النفي المختلفة: لم، لا، لن، ليس... ونفي ضمني يفهم من السياق العام بمختلف قرائنه.

- أدوات النفي هي من أهم قرائن الزمن النحوي الذي يتجاوز فيه الزمن دلالة الصيغة الصرفية إلى ما يرتبط بالسياق.

- عملت لم على سلب الفعل المضارع زمنه الحاضر والغوص به في زمن الماضي والانقطاع.

5. الهوامش:

¹ الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985، ص 315.

² ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د. ت، ص 108.

³ أحمد المتوكل، الوظيفة والبنية مقاربات وظيفية لبعض قضايا التركيب في اللغة العربية، منشورات عكاظ، الرباط، 1993، ص 101.

⁴ عز الدين ميهوبي، ديوان قرابين لميلاد الفجر، منشورات الأصالة، الجزائر، د. ت، ص 19.

⁵ نفسه، ص 13.

⁶ نفسه، ص 14.

⁷ نفسه، ص 14.

⁸ نفسه، ص 14.

- ⁹ نفسه، ص 15.
- ¹⁰ نفسه، ص 16.
- ¹¹ صلاح فضل، ظواهر أسلوبية في شعر شوقي، مجلة فصول، العدد 04، المجلد 01، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1981، ص 211.
- ¹² عز الدين ميهوبي، ديوان قرايين لميلاد الفجر ، ص 45.
- ¹³ نفسه، ص 03.
- ¹⁴ نفسه، ص 06.
- ¹⁵ نفسه، ص 06.
- ¹⁶ أحمد سليمان ياقوت، النواسخ الفعلية والحرفية، دراسة تحليلية مقارنة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2001، ص 259.
- ¹⁷ عز الدين ميهوبي، ديوان قرايين لميلاد الفجر ، ص 07.
- ¹⁸ نفسه، ص 07.
- ¹⁹ جمال فودة، بنية النفي ودورها في إنتاج الدلالة، قراءة في الشعر العربي المعاصر، تاريخ الإضافة: 02 أغسطس 2008، تاريخ الاطلاع: 20 فيفري 2023، <http://alketaba.com>
- ²⁰ إيميل يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار شريفة، الجزائر، د. ت، ص 376.
- ²¹ تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص 242.
- ²² عز الدين ميهوبي، ديوان قرايين لميلاد الفجر ، ص 04.
- ²³ نفسه، ص 04.
- ²⁴ نفسه، ص 10.
- ²⁵ نفسه، ص 34.
- ²⁶ نفسه، ص 10.

²⁷ صلاح فضل، نبرات الخطاب الشعري، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 1998، ص193.

²⁸ عز الدين ميهوبي، ديوان قرابين لميلاد الفجر، ص05.

²⁹ ينظر محمد عبد المطلب، قراءات أسلوبية في الشعر الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995، ص189.

³⁰ رابع بن خوية: البنية التركيبية للقصيدة الحديثة: قصيدة الطلاسم لأبي ماضي أنموذجاً، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013، ص83.

6. قائمة المراجع:

1- أحمد سليمان ياقوت، النواسخ الفعلية والحرفية، دراسة تحليلية مقارنة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2001.

2- أحمد المتوكل، الوظيفة والبنية مقاربات وظيفية لبعض قضايا التركيب في اللغة العربية، منشورات عكاظ، الرباط، 1993.

3- إيميل يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار شريفة، الجزائر، د. ت.

4- تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، 1983

5- جمال فودة، بنية النفي ودورها في إنتاج الدلالة، قراءة في الشعر العربي المعاصر، تاريخ الإضافة: 02 أغسطس 2008، تاريخ الاطلاع: 20 فيفري 2023، الموقع الإلكتروني:

<http://alketaba.com>

6- رابع بن خوية: البنية التركيبية للقصيدة الحديثة: قصيدة الطلاسم لأبي ماضي أنموذجاً، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013 .

7- الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985.

8- صلاح فضل، ظواهر أسلوبية في شعر شوقي، مجلة فصول، العدد04، المجلد01، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1981.

- 9- صلاح فضل، نبرات الخطاب الشعري، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 1998.
- 10- عز الدين ميهوبي، ديوان قرايين لميلاد الفجر، منشورات الأصالة، الجزائر، د. ت.
- 11- محمد عبد المطلب، قراءات أسلوبية في الشعر الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995.
- 12- ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية. مصر، د. ت.